

(45) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (البيت 231 إلى 531)

- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين ما بعد فيقول الإمام ابن مالك رحمة الله تعالى ونحو عندي درهمولي وتر - 00:00:00

ملتزم فيه تقدم الخبر اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر اذا يستوجب التصدير كأين من علمته نصيرا وخبر المحصور قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمنا نعم ونحو عندي درهمولي وتر - 00:00:19

لي وتر يعني حاجة ملتزم فيه ومنه نيل الاوتار. يعني نيل الحاجات ملتزم فيه تقدم الخبر. هنا شرع يا شباب في القسم الثالث كما قلنا في الدرس السابق اننا في هذا الدرس ان شاء الله سنتنتقل الى القسم الثالث والأخير من احوال الخبر وهو وجوب تقديم الخبر - 00:00:45

وعرفنا ان الاقسام ثلاثة جواز التقدم ووجوب التأخر ووجوب التقدم. فنحن الان في وجوب تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر مبينا هذا حال من به وهذا البيت يعد من الابيات المنفذة من حيث التركيب - 00:01:11
ولكنها سهلة من حيث المسألة. يعني هناك مسألة وهناك تعبير عن هذه المسألة وانا ذكرت لكم سابقا ان الالفية هي الفية سهلة وعذبة وسلسة وليس فيها تقادع وليس فيها ركاكتة - 00:01:38

بمجملها طيب هل هناك بيت بيتان ثلاثة ابيات قليلة جدا يعني قلت لكم لا تتجاوز ان شاء الله. ان شاء الله لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة طيب لا تتجاوز فمن هذه الابيات القليلة التي فيها ركاكتة في التعبير او غموض في التعبير والا المسألة في حد ذاتها سهلة. كما سنعرف ذلك في الشرح - 00:01:55

والبيت يا شباب البيت الالفية هي وسيلة وليس غاية المهم عندي هو ان تفهم المسألة ما هي ما هي قصة المسألة؟ ما ضابطها؟ ما قاعدتها؟ عند النحى قبل ان يخلق بن مالك - 00:02:22

طيب قبل ان يخلق من مالك هذه المسألة كيف تكلم عنها العلماء؟ كيف ينطقت بها العرب؟ ما حكمها؟ يرفع منصب مجر يقدم ام يؤخر المهم اما طريقة التعبئة عن هذا - 00:02:41

ابن مالك عبر به بهذا التعبير ان فهمت هذا التعبير عن بالك فالحمد لله ان لم تفهمه فلا يضرك ذلك المهم ان تفهم المسألة ولا يهم ان تفهم ابن مالك تعبير ابن مالك عن هذه المسألة - 00:02:55

ونحن اه نقول عندكم الان في اعراب البيت كذا اذا عاد عليه كذا اي كذلك يجب تقديم الخبر التزاما. متى؟ اذا عاد عليه وضمير نفس الشيء مما به ما هنا اسم وصول اي من الذي - 00:03:16

عنه مبينا يخبر وتقدير البيت هكذا يلتزم تقديم الخبر اي يجب تقديم الخبر. التزاما كذلك الالتزام السابق المذكور في البيت الذي قبله متى هنا الان المسألة اذا عاد على الخبر - 00:03:41

ضمير اذا عاد على المبتدأ اعلنوا خبر ضمير. هذا الضمير من اين جاء؟ قال ظمير من المبتدأ الذي يخبر بذلك الخبر عنه حال كونه مبينا اي مفسرا لذلك الضمير. هذا فك سريع للبيت - 00:04:01

سنعيد البيت مرة اخرى ان شاء الله مع ابن عقيل. قال ابن غازي ما زلنا نقرأ في الحاشية. قال ابن غازي وهذا البيت مع تعلقه

وتشتيت ضمائره كان يعني عنه - 00:04:23

وعما بعده ان يقول طيب اذا العلماء يسلمون بان هذا البيت فيه تعقيد طيب وفيه تشتيت للدمار لانه قال عليه على من اه مما به بمن عنه عن من اه كثرة الضمائر يعني عادة الكلام - 00:04:40

متى يصعب؟ متى يلغز بطرق من ضمن ضد تلك الطرق ان تكثر الضمائر في الجملة يضيع السامع لا يدرى هل الظمير يعود على من وهذا الظمير يعود على من؟ هذا مما يشتت السامع. فإذا عرف الانسان مرجع الضمائر - 00:05:06

سهل عليه فهم الكلام. ابن غازي رحمه الله اقترح بيتا اخر والعجيب انه يقول اننا نستطيع ان ننظم هذه المسألة التي لم يوفق ابن مالك في التعبير عنها وندمج معها البيت الذي بعده - 00:05:24

وهو قوله اذا اذا يستوجب التصدير اين من علمته نصيرا هذا مجرد مثال هذا مثال طيب اذا شباب يعني اه دعونا نرقم حتى تفهموا دعونا نرقم مواضع هناك اربعة مواضع يجب فيها يجب فيها تقديم - 00:05:44

الخبر رقموها ونحن عندي درهم ولوطر هذا الاول اذا اذا عاد عليه مظمر بما به عنه مبينا يخبر هذا الثاني اذا يستوجب تصدير هذا الثالث وخبر المحصور قدم ابدا هذا الرابع - 00:06:06

تمام؟ الان ابن غازي ماذا يقول يقول ان الموضع الثالث الموضع عفوا الموضع الثاني والموضع الثالث نستطيع ان ندمجهما في بيت واحد مع سهولة التعبير يعني ابو مالك فرق بينهما لاجل التسهيل جعل هذا في بيت وهذا في بيت لكنه لم يوفق في التعبير عن الموضع الثاني - 00:06:23

وقال هذا البيت الذي ترونوه ابن غازي يقول نحن نستطيع ان نعبر عن هذه المسألة بسهولة وهذا توفيق من الله. نستطيع ان نعبر عن هذه المسألة بسهولة مع الاختصار بحيث - 00:06:52

الموضع الثاني في الموضع الثالث فماذا يقول ابن غازي؟ قال نستطيع ان نقول اذا اذا عاد عليه مظمر من مبتدأ هذا الموضع الثاني ثم قال وما له التصدر هذا هو الموضع الثالث - 00:07:04

اذا اندمج الموضع الثاني والثالث في بيت واحد هو بيت سلس وواضح وستعرفون انه سلس حين نقرأ شرح ابن عقيل بعد ذلك عودوا اليه وسيتضح اليكم. بعد ان نقرأ شرح ابن عقيل كاما - 00:07:20

المواضع الاربعة ارجعوا الى شرح الى بيت ابن غازي واحفظوه احفظوه لانه سيكون سهلا عليكم اذا اذا عاد عليه مظمر نعم عليه اي عاد على الخبر مظمر يعني ظمير من مبتدأ - 00:07:34

يعود عليه هذا الظمير من المبتدأ هذا موضع. والموضع الآخر وما له التصدر اي وكذلك اذا كان الشيء له الصدارة فانه يجب فيه اه طيب الان نذهب الى ابن عقيل نعم طبعا هنا قوله ما لنا الا اتباع احمد واضح انه يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر انه يجب - 00:07:52

في اربعة مواضع الاول ان يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر والخبر ظرف او جار و مجرور يذكرون المسوغات التي درسناها اول مسوغ من بنا ولا يجوز الابتداء بالنكرة - 00:08:24

ما لم تف عن زيد النمرة ما الذي سوغ الابتداء بنمرة وهي نكرة قلنا ان نمر قد تقدم عليها الخبر حال كونه ظرفا عند زيد هذا ظرف تقدم على الخبر فهنا - 00:08:42

ايجوز الابتداء بالنكرة طيب هنا يقول ان يكون مبتدأ نكرة ليس لها مسوغ الا مسوغ واحد. وهو ماذا؟ تقدم الخبر. وهذا الخبر ما نوعه؟ ظرف او جار مجرور. مثال ذلك عند - 00:09:02

ذكاء رجل عندك خبر مقدم اه هذا على التوسيع وعلى التدقير نقول اه شبه جملة متعلق بخبر محنوف طيب آآ رجل هل اغتنى مؤخر؟ ما حكم تقديم الخبر هنا؟ واجب. لماذا؟ لان المبتدأ عبارة عن نكرة وهو رجل. وهذا النكرة ليس له مسوغ - 00:09:15

للابتداء به الا شيء واحد وهو تقدم الخبر وهذا الخبر عبارة عن ظرف كما نرى هنا وفي الدار امرأة هذا جار مجرور. طيب فلذلك هنا لا يجوز ان نقول رجل عندك - 00:09:37

لا يجوز ان نقول رجل عندك طيب بل يجب ان نقدم الخبر ان هذا التقديم هو الذي سيكون مسوغاً للابتداء بالنكرة. ويكون الخبر ظرفاً او جاراً مجروراً اذا هذا هو الموضع الاول من وجوب تأخير المبتدأ وتقديم الخبر يعني هذى من الحالات التي يجب فيها ان تعكس الاصل. الاصل ان يأتي المبتدأ ثم - 00:09:54

طبعاً صح لكن نحن هنا نعكس وجوهاً ولا يجوز ان نقول امرأة في الدار او رجل عندك لا يجوز. قال فيجب تقديم تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل عندك ولا امرأة في الدار - 00:10:17

واجمع النحات والعرب على منع ذلك واجمع النحات والعرب على منع ذلك. لماذا؟ لانه لو قدم مثل هذا المبتدأ او اخر مثل هذا الخبر لاحتاج الى الابتدائي بالنكرة. صح انظر المثال الاول لو قلت انت رجل عندك - 00:10:30

رجل نكرة مبتدأ ما المسوغ للابتداء به؟ لا يوجد شيء لا يوجد شيء من المسوغات الاربعة والعشرين التي درسناها لا يوجد وحتى نسوق الابتدائي نقدم الخبر وجوهاً والى هذا اشار بقوله ونحن عندي درهم ولي وتر - 00:10:52

البيت فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران لكن الاصل ايش الاصل تقديم المبتدأ نحو رجل ظريف عندي رجل مبتدأ نكرة ظريف نعت عندي خبر ما المسوغ للابتداء بالنكرة؟ نقول انه نعت وتقديم مارا. اذا - 00:11:13

مسوغ ام لا يوجد طيب ما حكم التقديم والتأخير هنا؟ نقول جاز الامران فلك ان تقول عندي رجل ظريف هنا قدمت الخبر ولك ان تقول رجل ظريف عندي هنا اخرت الخبر. واضح؟ ما الاصل؟ الاصل تقديم المبتدأ - 00:11:35

وعندي رجل ظريف انتهينا من الموضع الاول ننتقل بعد ذلك للموضع الثاني الثاني ان يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شيء في الخبر ان يشتمل المبتدأ على ضمير هذا الظمير يعود على شيء في الخبر - 00:11:53

لاحظ قوله لاحظ قوله شيء في الخبر. لم يقل يعود على الخبر كاملاً لا وإنما يعود على جزء في الخبر. مثال ذلك في الدار صاحبها صاحبها هذا خبر مقدم وجوهاً. وصاحبها مبتدأ مؤخر وجوهاً. وتلاحظ ان صاحبها عبارة عن مبتدأ هذا المبتدأ مشتمل على ظمير وهو - 00:12:24

هذا الضمير يعود على ماذا يعود على شيء في الخبر قال فصاحبها مبتدأ والضمير المتصل به راجع الى الدار راجع الى الدار وهو جزء من الخبر. لان كلمة الدار هي الخبر كله؟ لا. هي جزء من الخبر. الخبر له اجزاء هنا - 00:12:50

في جزء والدار جزء ومتصل الجار المجرور هذا ايضاً داخل معهم طيب الخبر هنا عبارة عن عدة اجزاء فعاد الضمير على جزء من هذا الخبر على جزء واحد في الخبر وهو كلمة الدار. فالقاعدة تقول اذا جاءك مبتدأ - 00:13:18

وهذا المبتدأ يحتوي على ضمير. وهذا الظمير يعود على جزء من اجزاء الخبر حينئذ يجب عليك ان تقدم الخبر وان تؤخر المبتدأ فتقول في الدار صاحبها ولا يجوز صاحبها في الدار - 00:13:38

لماذا؟ سنعرف الان قال فلا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها في الدار. لماذا؟ لانك لو فعلت هذا ستقع في محظوظ النحو ما هو؟ قال لثلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة - 00:13:56

طيب هذا هذى المسألة عود الضمير على متأخر. مرت بنا في كتب كثيرة. طيب يعني لو انك قلت صاحبها في الدار صاحبها فيه ضمير هذا الظمير يعود على ماذا يقول الاصل في الظماء - 00:14:13

ان تعود على شيء متقدم تقول جاء زيد فاكرمهه هذه الهاء تعود على زيد المتقدم. هذا هو الاصل في الضماء الان انت لو قلت صاحبها في الدار سترجع الضمير على شيء متأخر. لكن ليست المشكلة الكبرى هنا - 00:14:30

انه عاد على شيء متأخر فقط. المشكلة ان هذا المتأخر متأخر لفظاً ورتبة يعني غاية ما يكون في التأخير كيف لفظاً يعني لفظ ونطance متأخراً. وهذا واضح الذي عاد عليه الضمير الذي هو الدار - 00:14:49

كيف نطقته؟ نطقته في اخر الجملة فقلت صاحبها في الدار اذا لفظت به متأخرها هذا من حيث ايش؟ متأخر الأفضل وتأخر رتبة ما معنى رتبة؟ يعني من حيث القواعد النحوية من حيث النحو. من ومتاخر من حيث المنزلة - 00:15:09

طيب يعني بمعنى الخبر ما رتبته التأخير والدار الدار جزء من الخبر اذا ما رتبته ما مكانته النحوية التأخير. والمبتدأ

ما منزلته التقديم هذا الاصل اين درسنا هذا؟ درسنا هذا عند قول ابن مالك في هذا الباب - [00:15:31](#)

والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزوا التقديم اذ لا ضررا. والاصل في الاخبار ان تؤخر اي والاصل في المبتدئات ان تقدم تمام؟ اذا هذه المنازل المبتدأ والخبر. اذا الان ماذا حصل؟ عاد الضمير على شيء متأخر ليس فقط من حيث اللفظ والنطق - [00:15:51](#)

والتركيب بل متأخر ايضا من حيث الرتبة النحوية. لانه جزء من الخبر وهو الدار والخبر واجزاؤه يجب ان او الاصل فيهم ان يكونوا متأخرین. فحينئذ عود الضمير على شيء متأخر لفظا - [00:16:16](#)

هذا ممنوع عند جمهرة النحوة وهذا مراد المصنف بقوله اذا اذا عاد عليه مضرر الى اخر البيت نقول هكذا البيت اي اقرأ البيت [البيت هنا مفعول به لفعل مذوف تقديره اقرأ البيت او اكمل البيت هكذا. كذلك لما نقول مثلا آآ - 00:16:34](#)

يعني مثلا اه الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ثم نقول الاية كيف نعرب الاية؟ نقول الاية يجوز هذا الاية يعني اكمل [الاية مفعول به لفعل مذوف - 00:17:04](#)

وجوز بعضهم ان نقول الاية اي هي الاية طيب وجوز بعضهم ايضا آآ الجر ويقدر له ايضا بما يناسبه المهم ان هذا الاسلوب يكثر لما [نأتي بجزء من الاية ثم نقول الاية - 00:17:24](#)

او نأتي بجزء من الحديث ونقول الحديث لا نكمله او نأتي بجزء من البيت ونقول البيت كل هذا المشهور فيه النصب فنقول الحديث [الاية البيت اي اكمل الحديث اكمل البيت - 00:17:43](#)

اذا وهذا مراد المصنف بقوله اذا اذا عاد عليهم اضمرروا البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه مضرر مما تخبر بالخبر عنه من [الذى يخبر بالخبر عنه؟ هذا الذى يسبب ركاكة ايضا - 00:18:01](#)

من الشيء الذي يخبر بالخبر عنه المبتدأ طيب وهو المبتدأ المبتدأ هو الذي يخبر عنه والخبر مخبر به طيب يعني وهو واضح يعني [لكن احيانا بعض التعبيرات يعني تشتملكم فكانه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدأ - 00:18:17](#)

وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليس بصحيحة وليس بصحيحة يعني كانه يقول ان هذى العبارة غير دقيقة لماذا؟ يقول لان [الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر لا على الخبر - 00:18:40](#)

طيب وبالعصفور ماذا قال؟ قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه حي على الخبر. وهل الهاه في صاحبها عادت عن الخبر على جزء من [الخبر نحن ماذا قلنا في الشرح المثال؟ قلنا عادت على جزء من الخبر - 00:19:03](#)

وكان ابن عقيل يقول ان عبارة ابن مالك وكذلك عبارة ابن عصفور ليست بدقيقة لانهم ابن مالك يقول اذا عاد على الخبر [وبالعصفور يقول اذا عاد على الخبر في العقيدة يقول لا هذا غير دقيق - 00:19:22](#)

الهاه في صاحبها لم تعد لم تعد على الخبر وانما عادت على جزء من الخبر. طيب هذى يعني مشكلة كبيرة ليست مشكلة كبيرة لكن [على كل حال هذا على حذف مضاف وهذا كثير جدا في كلام العرب - 00:19:38](#)

يحذفون المضاف ويكتفون بالمضاف اليه وخرجوا عليه قوله تعالى وسائل القرية. اي وسائل اهل القرية حدث المضاف واكتفى [بمضاف اليه كذلك هنا اذا عاد على الخبر اي اذا عاد على جزء الخبر - 00:19:53](#)

هدفنا المضاف وتركنا المضاف اليه وسينبه ابن عقيل على هذا قال وليس بصحيحة لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو [عائد على جزء من الخبر لا الخبر كاملا هو في الدار صاحبها مع متعلقتها - 00:20:11](#)

كامل صاحبها كائن في الدار فكائن مع في مع الدار هذى كلها خبر طيب على قول وبعدهم قال اه كائن فقط هو الخبر [وبعدهم قال الجار مجرور فقط والخبر المهم تقدم معنا ثلاث اقوال في هذه المسألة - 00:20:30](#)

طيب وليس بصحيحات لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر. لا على الخبر. فينبغي ان مضافا [محذفها في قول المصنف عاد عليه يصبح التقدير هكذا. التقدير اذا عاد على ملابسه - 00:20:50](#)

يعني على شيء ينبع به يعني شيء مصاحب له جزء منه مثل اه يعني في الدار ثم حذف المضاف الذي هو ملابس واقيم [المضاف اليه وهو الهاه مقامه فصار له كذا اذا عاد عليه. طيب وانا ارى ان هذه - 00:21:10](#)

بس انا التي اعتذر بها ابن عقيل لا حاجة اليها. يعني التوسيع في العبارة سانع جدا حذف المضاف والاكتفاء المضاف اليه اكثرا من ان يحصر في كلام العرب طيب ومثل قوله في الدار صاحبها قوله يعني قول العرب على التمرة مثلها زيدا - [00:21:28](#)

نفس الفكرة ونفس المثال ونفس الاشكال واضح ؟ على التمرة جار مجرور مقدم مثلها مبتدأ مؤخر وجوبا وعلى التمرة خبر مقدم وجوبا طيب نقول مثلها احتوى على ظمير هذا هذا الظمير - [00:21:46](#)

الذى احتوى عليه هذا المبتدأ يعود على الخبر وحتى ما يزعل ابن عقيل نقول على جزء من الخبر طيب على جزء من الخبر وهو ماذا ؟ وهو التمرة فحينئذ نقول اذا اذا احتوى المبتدأ على ضمير - [00:22:11](#)

وهذا الضمير يعود على جزء من الخبر فانه يجب تقدم الخبر وتأخر مبتدأ فتقول على التمرة مثلها زيدا ولا يجوز لك ان تقول مثلها زيدا على التمرة للاشكال الذي ذكرناه قبل قليل وهو لثلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة. قوله زيدا هذا تمييز - [00:22:31](#)

كانه قيل على التمرة مثلها ماذا اجيب زيدا يعني يوجد فوق التمرة من الزيد مثل حجم التمرة طيب وقوله اجلالا وما بك قدرة على ولكن ملء عين حبيبها طيب - [00:22:53](#)

هذا البيت من الابيات من قصيدة جميلة سبisher اليها الان هذا البيت قد نسبه قوم طبعا الواضح ان الشاهد في البيت وين ؟ عند قوله ملء عين حبيبها ملء عين حبيبها - [00:23:29](#)

كان الاصل ان يقول حبيب هامل وعين طيب لكنه لما كان حبيب مبتدأ وقد احتوى على ظمير وهذا الظمير يعود على جزء من الخبر حينئذ وجب تقدم الخبر وهو ملء عين مضاف مضاف اليه وحبيبها هو المبتداء وجب تأخيره. لثلا يعود الضمير على متأخر لفظا - [00:23:49](#)

هذا شرح للشاحن بسرعة طيب قال العالمة محي الدين عبد الحميد هذا البيت قد نسبه قوم منهم ابو عبد الله لابو عبيد البكري في شرحه على الاماليب الامالي لابي علي القالي - [00:24:11](#)

اه مطبوع طبعا وهو من اعمدة كتب الادب الاربعة التي قال عنها بن خلدون قال ما زلنا آآ قال قال سمعنا شيوخنا اه في مجالس الادب يقولون ان عمدة آآ كتب الادب اربعة - [00:24:26](#)

ان عمدة كتب الادب اربعة وعدها وذكر منها الاماني الامالي لابي علي القالي ابو ابو عبيد البكري هذا له مثل الشرح او مثل التعليقات المطبوعة آآ التي علق بها على الاماني - [00:24:42](#)

وطبعت الرسالة الذين طبعوا الاماني في في مجلدين اه قد جعلوا تعليقات اه ابي عبيد البكري جعلوها اه معه طيب اذا هذا البيت قد نسبه قوم منهم ابو عبيد البكري في شرح على الامالي لنصيبي - [00:25:00](#)

ابني رياح الاكبر. ونسبة اخرون ومنهم ابن نباتة المصري. في كتابه سرح العيون الى مجنون ابن مجنون فيبني عامر من ابيات اولها قوله وناديت يا رباه اول سئلتي في نفسي - [00:25:19](#)

في نفسي يا ليلي ثم انت حسيبها دعا المحرمون الله يستغفرون بهمك يوما ان تمحي ذنوبها الى ان يقول اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها اللغة - [00:25:38](#)

من الهيبة وهي المخافة اجلالا اي اعظماما لقدرتك او لقدرك اه البيت ليس فيه شيء من الاشياء المشكلة من حيث الاعراب. اهابك فعل فاعل مفعول لاجله هذا ما اعرابه هذا مفعول لاجله - [00:25:55](#)

المفعول لاجلي والاجلال مما يكتر التمثيل به في باب المفعول لاجله في كتب النحوين وتذكرون في في الاجي الرومية مثل به ابن ابي الروم قام زيد اجلالا لعمرو. اذا اجلالا هذا مفعول مفعول لاجله. كانه قيل لمجنون ليلي لماذا - [00:26:16](#)

هذه المرأة وانت رجل فقال اجلالا ان المفعول لاجله يقع جوابا لسؤال لماذا فللت هذا ؟ اجلالا وما والحال انه ليست لك قدرة. الواو هذه واو الحال الواو واو الحال - [00:26:37](#)

طيب ملء عين حبيبها ولكن لكن هنا حرف استدراك ملء ملء هذا خبر مقدم وجوبا وهو مضاف وعين مضاف اليه مجرور وحبيبها مبتدأ مؤخر وجوبا وهو مضاف والهاء مضاف اليه. هذا فيما يتعلق باعراب البيت. الشاهد فيه - [00:26:58](#)

شاهدوا فيه قوله ملء عين حبيبها فانه قدم الخبر وهو قوله ملء عين على المبتدأ وهو قوله حبيبها لاتصال المبتدأ بضمير يعود على ملابسه خبر يعني على جزء من الخبر - 00:27:20

وهو المضاف اليه. يعني الضمير في حبيبها هي شباب يعود على ملء لم يعودوا على عين يعود على عين طيب وهو المضاف اليه يعني كأنه قال حبيب عين اي حبيب العين - 00:27:36

طيب اذا آفلو قدمت المبتدأ مع انك تعلم ان رتبة الخبر التأخير لعاد الضمير الذي اتصل بالمبتدأ على لفظاً ورتبة وذلك لا يجوز. يعني لو قلت حبيبها ملء عين - 00:28:00

لكنك بتقديمك الخبر قد رجعت الضمير او رجعت او ارجعت قد رجعت الضمير على مبتدأ لفظاً وان كانت رتبته تأخير يعني ايش؟ وهذا جائز ولا اشكال فيه. يعني ايش؟ يعني انك لما نقرأ البيت ملء عين حبيبها. الهاء في حبيبها يعود على ماذا - 00:28:17

يعود قلنا على عين. طيب عين متقدم ام متاخر؟ نقول من حيث اللفظ من حيث اللفظ متقدم لكن من حيث الرتبة والمنزلة والمكانة النحوية ومتاخرة طيب عود الضمير على شيء متقدم لفظاً متاخر رتبة جائز ام لا؟ جائز بلا اشكال. الممنوع - 00:28:39

ان تعيid الضمير على متاخر لفظاً ورتبة. هذا لا يجوز اما ان يعود الضمير على متاخر لفظاً متقدم رتبة مثل هذا. هذا جائز بلا اشكال بلا اشكال قال ابن عقيل - 00:29:09

فحببها مبتدأ مؤخراً وملء عين خبر مقدم ولا يجوز تأخيره لأن الضمير المتصل بالمبتدأ وهو هاء عائد على عين وعين ايش اعراب نحن مضاف اليه طيب وهو متصل بالخبر يعني هو جزء من الخبر. فلو قلت حبيبها ملء عين - 00:29:27

حببها ملء عين عاد الضمير على متاخر لفظاً ورتبة واتفقنا ان هذا لا يجوز. طيب قبل ان نكمل مع ابن عقيل آآ هنا فائدة ولطيفة قال الخضري فائدة سئل بعضهم عما قرأ شازا - 00:29:47

في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء قراءة شاذة فقراءة الشاذة يحتاج بها في في اللغة بالاتفاق كما يقول السيوطي قرائتنا نحن لا اشكال فيها. انما يخشى الله - 00:30:07

من عباده العلماء العلماء فاعل الخشية ولفظ الجلالة سبحانه وتعالى منصوب على التعظيم يعني العلماء هم الذين يخشون والله عز وجل هو الذي يخشى منه طيب لا اشكال فيه. لكن الاشكال في قراءة شاذة قرأ بها بعض القراء من القراءات الشاذة انهم يقرأون هكذا انما يخشى الله - 00:30:33

من عباده العلماء و يجعلون الله عز وجل هو الخاشي طيب هو الذي يخشى والعلماء هم الذين وقعت عليهم الخشية فاشكلت هذه القراءة على العلماء كيف نجيب عنها اجابوا عنه في الحقيقة - 00:30:56

في جواب يعني جواب نستطيع ان نقول جواب ادبي يعني او من الملح قال برفع الجلالة ونصب العلماء ما معنى ذلك فاجاب بهذا البيت اهابك اجلالاً وما بك قدرة علي ولكن ملء عيني حبيبها - 00:31:18

الى اخره. اي ان الخوف مستعمل في لازمه وهو الاجلال يعني انت لما تختلف من شخص هذا بالنسبة للمخلوق انت لما تختلف من شخص ما الذي يلزم من الخوف يلزم من الخوف الاجلال - 00:31:40

تمام يلزم من خوفك من شخص انت تجله استعمل الخوف هنا الذي هو الخشية في في الآية الكريمة استعملت الخشية ولم يقصد بها الخشية بمعنى الخوف نفسها. وانما قصد به ما يلزم منه. ما الذي يلزم من - 00:31:56

الاجلال فكأن الله عز وجل يريد ان يقول انما يجل الله العلماء يعني باختصار شديد يكون معنا القراءة الشاذة ان الله عز وجل يجل. يعني يعظم يعظم العلماء استعمل اللفظ وقصد بها لازمها وهذا كثير في كلام العرب. ان تطلق اللازم وتريد به الملزم - 00:32:14

ان تطلق اللازم وتريد به الملزم فيلزم من الخشية ماذا؟ يلزم منه حصول الاجلال الخشية لازم والاجلال ملزم فاطلق اللازم واراد به الملزم وهذا كثير جدا في كلام العرب اذا لازم المرزوم يعني يعني شوشت عليك او او لخبطتك - 00:32:42

لا بأس اتركها اقول لك الان لكن احياناً نستعمل الخشية ونقصد به ظاهرها ويقول زيد يخشى فلاناً يعني يخاف منه طيب لكن انا اسألك الان لا يلزم من الخوف اذا خفت من شخص لا يلزم ان تجله - 00:33:11

عادة نعم فنحن نقول هنا هذه الآية الكريمة انما يخشى الله هنا اطلقت الخشية ولم يقصد بها ظاهرها وهو الخوف وإنما قلنا به ما يلزم من الخوف وهو الاجلال والتعظيم والتبجيل ونحو ذلك. فيصبح معنى الآية على هذا التأويل انما يخشى الله اي انما -

00:33:32

يجل الله العلماء من الذي يجل العلماء؟ الله عز وجل وجلهم ويعظمهم بغض النظر عن ان هذه القراءة شاذة وقلت لكم هي يحتاج بها في اللغة بالاتفاق الا ان هذا المعنى - 00:33:56

يعني يدل على على جلالة مكانة العلماء ان الله عز وجل جل جلاله في عظمته سبحانه وتعالى قد عظمهم وبدلهم وفخهم مما يدل على على علو رتبة العلماء لأنهم ورثة الانبياء - 00:34:14

الله المستعان طيب نعود الان الى ابن عقيل نعود الى ابن عقيل قال وقد جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا هذا المثال الان هذه الان دخل في مسألة لها علاقة بقضية عود الضمير - 00:34:34

طيب يقول جرى خلاف بين العلماء في جوازي هذا الاسلوب ضرب غلامه زيدا. ما ظابط هذا الكلام قال كل كلام يقول في الحاشية كل كلام اتصل فيه ضمير بالفاعل المتنقدم - 00:35:19

وهذا الضمير عائد على المفعول المتأخر انظروا المثال ضرب غلامه زيدا ضرب فعل غلامه فاعل وزيدا و فعل. تلاحظ ان غلامه احتوى على ظمير. هذا الظمير يعود على من؟ يعود وعلى زيد طيب - 00:35:36

زيد هذا ما كيف لفظ متأخرا طيب ما رتبته؟ اولا دعنا نصنفه ما تصنيفه هو هو مفعول به. طيب مفعول به ما حقه النحوي تقدم ام التأخر؟ لا شك ان رتبته التأخر. اذا ماذا حصل الان؟ عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة - 00:35:53

لفظا ورتبتا طيب وايضا مثال اخر لهذه المسألة قبل ان نعرف الخلاف مثال اخر لهذه مثلا مسألة سيدكره ابن مالك من باب الفاعل. لما قال في باب الفاعل في الالفية زان نوره الشجرة - 00:36:15

زان نوره الشجرة النور هذا الذي يعني ينبع على الورد تقريبا زان فعل نوره فاعل طيب وهو مضاف والهاء مضاف اليه. والشجرة مفعول به. عاد الضمير الذي في نوره على الشجر. والشجر متأخر لفظا ورتبة. نفس المسألة - 00:36:36

واضح ونحو آ وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر هذا البيت. سياتينا ان شاء الله في باب الفاعل مثال ثالث مثال ثالث قال الشاعر جزا بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سينمارو - 00:36:59

انظروا الشاهد جزا بنوه ابا الغيلان جزا فعل بنوه فاعل مضاف والهاء مضاف اليه ابا الغيلان ابي مفعول به لأن من الاسماء ستة وهو مضاف والغيلان مضاف اليه مجرور. الشاهد ان بنوه حوى ظميرا هذا الظمير يعود على شيء متأخر لفظا ورتبة - 00:37:21

ما هو المفعول به ونحو قول الشاعر الآخر كسى حلمه ذا الحلم. نفس الاعراب نفس العراب نفس كل شيء حلمه ذا الحلمي هذا الشاهد حلمه ذا الحلم اثواب سؤدد ورق نداء ذا الندى في ذرا المجد - 00:37:41

وسياتي بيان ذلك او ضاعه في باب الفاعل نعود الان الى ابن عقيل قالوا قد جرى الخلاف في جوازه ضرب غلامه زيدا مع ان الضمير فيه عائد على متأخر لفظا ورتبة - 00:38:01

ولم يجري خلاف فيما اعلم في منع صاحبها في الدار لم يجري خلاف في قولهم صاحبها في الدار انه يجب ان تؤخر صاحبها بينما ضرب غلامه زيدا جرى فيه خلاف. ما الفرق بينهما؟ مع ان هذا عاد فيه الضمير - 00:38:19

هذا سيعود عليه ضمير لفظ ورتبة وهذا ايضا سيعود فيه الضمير لفظا ورتبة. اللهم هذا جملة فعلية وهذه جملة اسمية طيب فما الفرق بينهما؟ عرفتم الاشكال يعني ضرب غلامه زيدا. الم يعد الضمير فيه لفظا ورتبة - 00:38:41

على متأخر لفظا ورتبة؟ الجواب بلى مع ذلك اختلف النحوين فيه اختلفوا فيه هل يجوز ام لا يجوز بينما صاحبها في الدار اتفقوا انه لا يجوز انه لا يجوز. صاحبها في الدار. فما الفرق بينهما؟ مع ان في المثالين - 00:38:57

عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة. فما الفرق بينهما قال وهو ظاهر فليتأمل والفرق بينهما ان ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشتركا في العامل في مسألة ضرب غلامه زيدا - 00:39:19

ما عاد عليه الضمير من هو وما اتصل به الضمير من هو غالماً ما بهما هذان اثنان اشتراكاً في العامل في مسألة ظرب غالمه زيدان
عاملهما واحد يا شباب من العامل - 00:39:41

الذى رفع غالام من العامل الذي نصب زيداً ضرباً؟ اذا عاملهما ايش؟ واحد بخلاف مسألة في الدار صاحبها فان العامل فيما اتصل به
الضمير وهو صاحبها من العامل فيه؟ الابتداء - 00:40:01

طيب وما عاد عليه الضمير الذي هو الدار. من عامله الذي جره في اختلف العامل هنالك عامله فيه وهذا عامله الابتداء وما عاد عليه
الضمير مختلف اذا هذا هو الفرق بينهما - 00:40:24

ان في مسألة صاحبها في الدار العامل متعدد وهو ضرب لأن الضربة هي التي رفعت غالام وهي التي نسبت زيداً بينما في مسألة في
الدار صاحبها اختلف العامل. فالعامل الذي رفع صاحبها هو الابتداء وهو عامل معنوي غير ملفوظ - 00:40:40

بينما العامل الذي جر الدار هو فيه وهو عامل لفظي وهو عامل اخر كما ترون اه لذلك فرق العلماء بين المتأثرين فاتفقوا على منع
اسلوب صاحبها في الدار واختلفوا في اسلوب ضرب غالمه زيدا - 00:40:57

هذا جواب الثاني نقول قال في الحاشية وايضاً فان المفعول قد تقدم على الفاعل كثيراً في سعة الكلام المفعول قد تقدم على
الفاعل كثيراً في سعة الكلام. نحو ضرب عمراً زيداً. هل هذا يجوز او لا؟ يجوز - 00:41:18

يجوز ان تقدم المفعول على الفاعل بل يجوز ان تقدم المفعول على الفعل والفاعل كما قال تعالى فريق الهدى فريقاً طريقاً مفعول به
تقدماً على الفعل وهو هدى والفاعل ايضاً لأن هذا هو - 00:41:41

فريقاً هدى وفريقاً حق الامضاء. اذا تقدم الفاعل او عفواً تقدم المفعول به على الفاعل وكذلك على الفعل مألف ولا لا؟ مألف
ومأнос وسائغ كثيراً في كلام العرب. حتى ليظن ان رتبته قد صارت التقدم يعني من كثرة ما - 00:42:01

قدم المفعول به على الفاعل قد يتوجه بعضهم ان رتبته التقدم بخلاف الخبر كثيراً ما يؤخر وقليلًا ما يقدم. فإنه وان تقدم على
المبتدع احياناً لا يتصور احد ان رتبته التقدم. لكونه حكماً - 00:42:21

خبر عبارة عن ايش؟ حكم والمبتدأ عبارة عن ايش؟ محظوظ به. صحي؟ انت لما تقول زيد قائم المحظوظ عليه هو زيد والمحظوظ به وهو
الخبر هو القيام. والحكم يأتي دائمًا ايش؟ متأخرًا - 00:42:42

والحكم في رتبة التأخر عن المحظوظ عليه البتة هذا هو ايضاً ايش؟ هذا هو جواب الثاني. جواب الثالث الفرق بين المتأثرين وايضاً
فان الفاعل والفعل المتعدي جميعاً يشعرون بالفعل فكان المفعول كالمتقدم - 00:42:59

بخلاف الخبر المتصل بمبتدأه ضمير يعود على ملابسه فان المبتدع ان اشعر بالخبر لم يشعر بما يلابس الخبر الذي هو مرجع الضمير
طيب يعني هذى ثالث حجج لبيان الفرق بين الاسلوبين بين اسلوب ضرب غالمه زيداً هذا فيه خلاف - 00:43:20

يعني هل يجوز ان تقول ضرب غالمه زيداً؟ ام تقول ضرب زيداً غالمه فيه خلاف؟ بينما صاحبها في الدار لم يختلفوا فيه. والسبب
في ذلك ثالث حجج نص ابن عقيل على حجة واضاف في الحاشية حجتين - 00:43:41

الثالث الثالث من الموضع التي يجب فيها تقديم الخبر قال ابن عقيل الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام. وهذا درسنا ما
يشبهه في الدرس السابق. هناك اشياء في اللغة العربية - 00:43:55

دائماً لها صدارة في الكلام. يعني حقها ان تكون متقدمة. طيب ومثلنا لكم في الدرس السابق بایش؟ اسماء الشرط واسماء
الاستفهام وادوات التعجب هذه الامور اذا جاءت خبراً اذا وقعت في مكان الخبر فيجب ان تقدم على المبتدأ فقط. هذا كل ما في
الامر - 00:44:23

قال اذا الان ماذا نستفيد من هذا؟ بعد ان درسنا الموصفين نقول ادوات الصدارة وهي اسماء الشرط واسماء الاستفهام وادوات
التعجب وكم الخبرية وما شابه ذلك هذه الامور اذا وقعت مبتدأ - 00:44:44

يجب تقديمها اذا وقعت اخباراً يجب تقديمها. اذا هي متقدمة متقدمة سواء وقعت خبراً استعملت خبراً ام استعملت بایش مبتدأ كما
تقدماً في الدرس السابق. الان تستعمل بایش تستعمل خبراً. اذا استعملت خبراً يجب تقديمها. قال الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام

وهو المراد بقوله اذا يستوجب التصدير - 00:44:59

اي اذا كان مما يستوجب الصدارة نحو اين زيد فزيد مبتدأ مؤخر وجوبا وain هذا اسم ايش؟ استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر هو خبر مقدم طيب ولا يؤخر فلا تقول زيد اين لا يجوز. لأن الاستفهام له صدر الكلام. وكذلك مثال الناظم ابن مالك - 00:45:27 من علمته نصيرا اين فاين خبر مقدم ومن مبتدأ مؤخر وعلمه نصيرا. صلة من؟ وصلة الموصول لا محلها من الاعراب نعم اذا اين من علمته نصيرا؟ نقول اين هنا؟ اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم - 00:45:54

طيب نفصل شوي في الاعراب لهذا المثال من اسم موصول؟ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر وجوبا هذا الشاهد وعلمه فعل وفاعل ومحض اول. علم فعل والثاء فاعل والهاء مفعول اول - 00:46:24

نصير مفعول ثاني لعلم والجملة لا محلها صلة الموصول لماذا نصب علينا مفعولين؟ لانه من اخوات ظنا من افعال القلوب من افعال القلوب التي الرابع من مواضع وجوب تقديم الخبر قال ان يكون المبتدأ محصورا وهذا ذكرناه - 00:46:44

في الدرس السابق ايش قلنا؟ قلنا اذا حصر الخبر اخر وجوبا صح الان نقول اذا كان المبتدأ محصورا طيب فانه يؤخر وجوبا. نفس الفكرة يعني الموضوع الثالث نحن ماذا قلنا؟ ادوات الصدارة. ادوات الصدارة وقعت مبتدأ - 00:47:17

قدمت وقعت خبرا قدمت الحصر الخبر اذا حصر طيب وجوبا طيب والمبتدأ اذا حصر اخر وجوبا واضح يا شباب نفس الفكرة. اللهم هنا سيكون مبتدأ هو المحصور الرابع ان يكون المبتدأ محصورا - 00:47:40

يعني نحصر الشيء نحصر الشيء في المبتدأ. نحو انما في الدار زيد انما في الدار زيدون ماذا نريد بهذا المثال؟ حصر كينونة زيد اذا انت خايف من كلمة كينونة حصر - 00:48:07

وجود حصر الوجود او الكينونة في الدار مرة اخرى انما في الدار زيد انما في الدار الا زيد. لا يكون في الدار الا زيد واضح وما في الدار الا زيد - 00:48:26

واضح المعنى اردنا به ان نحصر الوجود في الدار في شخص واحد وهو زيد. يعني لا يوجد عمرو لا يوجد خالد لا يوجد محمد. هذا معنى ما في الدار الا زيد - 00:48:53

واضح؟ ما في الداري يعني لو جاءك شخص قال لك هل عمر وزيد و خالد وبكر؟ اه موجودون في الدار فتجيبه لانه هو الان يسأل هل هؤلاء كلهم موجودون تقول له لا لا ما في الدار الا زيد - 00:49:07

لاجل احد الا طيب ستكون انت يعني لماذا انت توضح الواضحت؟ يعني هذا واضح جدا. طيب انا اعرف انه واضح لكن دعنا نعكس الان ماذا لو قلت؟ هذا فقط فائدة. طيب لا علاقة له بالدرس. ماذا لو قلت - 00:49:24

ما زيد الا في الدار ما زيد الا في الداري المعنى ولا المعنى واحد؟ لا اختلف المعنى ما زيد الا في الدار معناه انه لا يوصف زيد الا بصفة واحدة وهو كونه في الدار - 00:49:39

بمعنى ما زيد الا في الدار يعني لا يوجد زيد لا يتتصف زيدا الا لا يتتصف زيد الا بصفة واحدة وهي وجود في الدار. يعني ليس خارج الدار. ليس في الحديقة. ليس في العمل. ليس في الشارع. هذا معناه - 00:50:05

لاحظتم هل لنا علاقة الان في هذا في الجملة الثانية هل لنا علاقة بغيره من البشر؟ لا علاقة له لم يتطرق الى غير زيد لم نتطرق لا علاقة لنا بغير زيد - 00:50:23

غير الزيت قد يكون موجودا وقد لا يكون موجودا في الدار. الله اعلم لا علاقة لنا بهم هذا متى؟ اذا قلنا ما زيد الا في الدار متى نقوله؟ مثلا الشيخ قال لك هل زيد في الدوام - 00:50:38

الان في الحديقة في الشارع في المدرسة ام في البيت وتقول له لا لا ما زيد الا في الدار اي ليس في كل هذه الاماكن التي توهمتها. لا هو في الحديقة ولا هو في الدوام ولا هو في الشهرا. ما هو لا يخبر عنه ولا يوصف الا بشيء واحد - 00:50:53

وهو انه في الدار طيب هل انا لي علاقة الان بعمر وبكر و خالد ومحمد وجعفر؟ لا علاقة لنا بكل هؤلاء قد يكونون موجودون في الدار وقد لا يكونون. قد يكونون موجودين في الدار وقد لا يكونون - 00:51:14

لا علاقه لنا لكن عندما تقول انما في الدار زيدون او ما في الدار الا زيد هنا لنا علاقه بغيرهم بشر ولا ليس لنا علاقه نعم لنا علاقه هنا.
فهنا لما نقول ما في الدار الا زيد كاني اقول اي لا يوجد - 00:51:28

من البشر اي لا يوجد بكر ولا عمرو ولا خالد ولا جعفر ولا علي الى اخره واضح يا شباب هذا قد شرحته يعني في الدرس السابق لكن
اه لا بأس من اعادتي. الان الشاهد ان نقول المبتدأ هنا محصور - 00:51:49

قصد حصر اه الكينونة في الدار في هذا الشخص فنقول انما في الدار زيد في الدار خبر مقدم وجوبا وزيد مبتدأ مؤخر وجوبا لانه
قصد حصره وما في الدار الا زيدا ما نافلة في الدار هذا خبر مقدم وجوبا والا اذا استثناء ملغا وزيد مبتدأ مؤخر وجوبا لانه قصد
حصره. ومثله مثال ناظم - 00:52:09

الا اتباع احمنا. ليس لنا نحن المسلمين الا اتباع احمد عليه الصلة والسلام ما نافية لنا جار مجرور خبر مقدم الا اذا استفناه ملغا اتباع
هذا مبتدأ محصور يعني قصد حصر يعني صفة المسلمين انهم ليس لهم الا اتباع الشريعة - 00:52:31

واباع مبتدأ مؤخر وجوبا ومضاف واحد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة. لانه ممنوع من الصرف والعلة المانعة له من
الصرف ما هي يا شباب العالمية وزن الفعل. بهذا تكون قد انتهينا من احوال الخبر الثلاثة وهي جواز التقدم. آآ وجوب - 00:52:53
التأخير ووجوب التقدم ثلاث اقسام الاول يجوز فيه التقديم والتأخير. القسم الثاني يجب فيه تأخير الخبر. القسم الثالث يجب
فيه تقديم الخبر. والذى عنده طبعة الرسالة يجد عنده الجدول في - 00:53:12

اسفل اه منظم ومرتب. في الدرس القادم ان شاء الله سدخل في مؤثرات جديدة. ممتعة ايضا. باذن الله تعالى. وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين - 00:53:27